

الغدير

[149] : من كنت مولاه فذا مولى له * بالوحي من ذي العزة العلام هذا وزيرى في الحياة عليكم * فإذا قضيت فذا يقوم مقامى يا رب والى من أقر له الولا * وانزل بمن عاداه سوء حمام فتهافتت أيدي الرجال لبيعة * فيها كمال الدين والأنعام (8) من قصيدة له يمدحه عليه السلام تروم فساد دليل النصوص * ونصر الإجماع ما قد جمع ألم تستمع قوله صادقا * غداة (الغدير) بما ذا صدع ؟ ! ألا إن هذا ولي لكم * أطيعوا فويل لمن لم يطع وقال له: أنت منى أخي * كهارون من صنوه فاقتنع وقال له: أنت باب إلى * مدينة علمي لمن ينتجع 5 وقال لكم: هو أقضاكم * وكل لمن قد مضى متبع ويوم براءة نص الإله * جل عليه فلا تختدع وسماه في الذكر نفس الرسول * يوم التباهل لما خشع ويوم المواخاة نادى به *: أخوك أنا اليوم بي فارتفع ويوم أتى الطير لما دعا * النبي الآله وأبدى الضرع 10 أيا رب ابعث أحب الأنام * إليك لنأكل في مجتمع فلم يستتم النبي الدعاء * إلا وقد جاء ثم ارتجع ثلاث مرار فلما انتهى * إلى الباب دافعه واقتلع فقال النبي له: ادخل فقد * أطلت احتباسك يا ذا الصلع فخبره: إنه قد أتى * ثلاثا ودافعه من دفع 15 فقطب في وجه من رده * وأنكر ما بأخيه صنع ووارثه برما فاحشا * فظل وفي الوجه منه بقع ففيم تخيرتم غير من * تخيره ربكم واصطنع ؟ ! وكيف تعارض هذي النصوص * بإجماع ذي الحقد أو ذي الطمع ؟ !
